قال ضرب بالحربة في حلقي وسقاني الكاس فخرجت روحي
فما رايت اصعب منها موتة فكان الف ضربة بالسيف اهون
علي من خروج روحي ثم غسلوني وكفنوني وحملوني
على عود المنايا وقبروني وانصرفوا عني فلما انصرفوا عني
رجعت روحي فاستوحشت وحشة عظيمة ثم دخل
علي الملكين الذين كانا يكتبان عملي في دار الدنيا وقا
لا لي اكتب يا عدو الله وعدو نفسك فجعلت اكتب
بروحي في قطعة من كفني والقلم اصبعي في عنقي
وهما يمليان علي حتى فرغت وجعلا صحيفتي في عنقي
وتركاني وانصرفا عني فلما انصرفا عني دخل علي
ملكان اسودان ازرقان فظان غليظان طول كل
واحد مائة ذراع وفي يد كل واحد منهما عمودا من نار
لو وقع على الارض لحرقها وجميع من فيها فقالا لي
بصوت هائل كانه الرعد القاصف من ربك فارتعدت
منهما وفزعت من صوتهما فقلت انما فضربني ضربة
عظيمة فخشيت انها اوصلتني الى الارض السابعة السفلى
ثم سحباني على الارض حتى كسر اضلوعي ثم لم يزالا
يجراني حتى اوصلاني تحت العرش فاذا انا بالنداء
من قبل العلي الاعلى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يصدق بهذا اليوم

ثم

٢١

ثم سحباني على حر وجهي الى نار جهنم فاذا انا على بابها
واذا انا بملك جالس كانه جبل عظيم على كرسي من نار وشرار
النار يخرج من انفه وبين يديه ومن خلفه سبعون
الف من الزبانية وقدامه سلسلة من نار لو وقعت
حلقة منها على اهل الارض لاحرقتهم قال فجعلوا السلسلة
في حلقي وادخلوني جهنم فاحرقت جلدي فزعق
علي ملك الجلود ودفع الي اربعين جلدا فكلما احترق
جلدا بدلني جلدا غيره ثم اني جعت جوعا شديدا فصحت
من الجوع فاتوني بشجرة الزقوم فاكلت منها ثم عطشت
عطشا شديدا فصحت العطش العطش فاتوني
بطشت من حديد فيه نحاس مذاب فسقوني فنزلت
امعائي فزعق علي ملك الامعاء فعادت امعائي كما كانت
ثم اني رايت في جهنم قوما تقطع رؤسهم بسيوف من نار
ثم يعودون خلقا سويا فسالت عنهم فاذا هم الذين
يقتلون النفس التي حرم الله بغير حق ورايت في جهنم قوما
معلقين بارجلهم والملائكة يضربون وجوههم بسياط من نار
ثم يعودون خلقا سويا فسالت عنهم فاذا هم الظلمة
في دار الدنيا ورايت في جهنم قوما معلقين بشعورهم وقدامهم
ملائكة يضربون وجوههم بمقاطع من حديد فتخرج النار
من ادبارهم فسالت عنهم فاذا هم الزناة في دار الدنيا ورايت
في جهنم قوم قدامهم موائد وعليها لحم خبيث ولحم طيب فيا كلون